بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٣٨/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٨/١٤ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ/ محمد عبيد حسن ــ وكيلاه المحاميان سامي الخطيب وعبد الرضا كاظم مجتمعاً ومنفردا .

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ/ السيد رئيس مجلس محافظة واسط / إضافة لوظيفته .

الشخص الثالث / وزير المالية / إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية سرى حازم طالب .

الادعاء /

ادعى المدعي (المميز) بواسطة وكيليه أمام محكمة القضاء الإداري بأنه كان احد أعضاء أول مجلس في محافظة واسط المسمى (المجلس الدستوري) بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ وانه كان عضوا متفرغاً في المجلس وذلك لقيامه بأخطر المهمات العسكرية والأمنية التي كانت سبباً ومحلاً لتكوين المجلس المذكور من قبل الحاكم العسكري (كوفليان) وان المجلس كان يمثل حكومة محلية غير منتخبة (طوارئ) وكان من أولى مهامه الحفاظ على الأمن واستقرار المحافظة وقد أسندت هذه المهام إليه بعد الاتفاق مع زملائه المدنيين والعسكريين على ذلك ولكونه مسؤول عن حركة الضباط المدنيين الأحرار وممثلة عضويتها في المجلس بالمدعي وهذا ما تعززه كافة المستندات والبيانات والوقائع المعتبرة الى تاريخ ٢٠٠٤/١/٢٠ وان اسمه لم يرد صراحة في المجلس وذلك لسرية الوضع العسكري والأمني وسلامته الشخصية ، وان عدم ورود اسمه لا يعني إلغاء حقه او وجوده كعضو

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٢٤٥٧
البريد الالكتروني

متفرغ في المجلس . قدم المدعي طلباً بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٨ الى المدعى عليه/ إضافة لوظيفته لشموله بالعضوية في المجلس المذكور انفاً ورفض طلبه بالتاريخ نفسه . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٦ طالباً شموله بقانون مجالس المحافظات ودفع مستحقاته أسوة بالآخرين ، أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٥ وبعدد اضبارة (٢٨٢/ق/٢٠١٠) حكماً يقضي برد دعوى المدعي وتحميله المصاريف ذلك ان المدعي قد عجز عن إثبات دعواه إذ أن الوثائق المبرزة منه لا تدل على عضويته في المجلس الدستوري . طعن المميز بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/٨ طالبة نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن مدته القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر في الحكم المميز وجد بأنه صحيح وموافق للقانون ، حيث تبين من خلال تدقيق اضبارة الدعوى بان المدعي محمد عبيد حسن يدعي بانه كان عضواً في مجلس محافظة واسط عند تشكيله لأول مرة والمسمى بالمجلس الدستوري وان اسمه لم يذكر ضمن أسماء أعضاء المجلس صراحة (لسرية الوضع العسكري والأمني وسلامته الشخصية) وعند تكليفه بإثبات عضويته في المجلس الدستوري من المحكمة المختصة فانه لم يستطع أثبات ذلك من خلال الوثائق المبرزة منه ومن وكيله واعتبر عاجزاً عن الإثبات مما يستوجب رد دعواه وحيث ان محكمة القضاء الإداري سارت في حكمها المميز بهذا الاتجاه حيث قضت برد دعوى المدعي للأسباب أعلاه فان حكمها يكون صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز الرسم التمييزي وصدر القرار استناداً لأحكام المادة (٩٤) من الدستور

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

والمادة (٤/ثالثاً) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ وبالاتفاق في ٢٠١١/٨/١٤ .

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
فاروق محمد السامي

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com